

الشرح اللطيف

لنظم

باكورة التعريف بالمهم من التصريف

تأليف: الشيخ حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي

بالاستعانة بشروح الشيخ محمد محمود الشنقيطي

وبعض الإضافات المفيدة والجداول الميسرة

إعداد: فريدة صالح حقي

مقدمة الشيخ محمد الشنقيطي

- المؤلف: **حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي**.
- وُضعت لطلاب **المستوى الأول**.
- وقعت في **٥٨ بيتاً** وهي موجز لتصريف **الأفعال** وبعض المشتقات من **الأسماء**.
- تضمنت **معظم مباحث لامية ابن مالك (١٠٠ بيت)**.
- أهم علوم العربية: **النحو والصرف واللغة المعجمية** (علم مفردات اللغة) **وعلم البلاغة**.
- **كلام العرب** مفردات وجمل.
- **الكلمة** أو المفردة: **ينضبط مبناها بعلم التصريف**، **ومعناها بعلم معاني المفردات** (تدرس له أشعار وكتب الأدب ومن المعاجم).
- **الجملة**: **ينضبط مبناها بعلم النحو** وفق قوانين العرب في الكلام، **ومعناها حسب مقتضى الحال بعلم البلاغة**.
- آخر من يستشهد بكلامه **إبراهيم بن هرمة** من مخضرمي الدولتين.
- **انتهت السليقة مع سقوط دولة بني أمية**؛ لأن ثورة بني العباس كانت من خلال الأعاجم الذين توطنوا حواضر العرب وأفسدوا اللسان.
- استمر **الاحتجاج** بشعر العرب **في البوادي حتى القرن الرابع** لبعدهم عن المؤثرات، ثم اختفت الفصحى، وما بقي لنا إلا أن نتدارس علومها لتتحدث بها بشكل صحيح يوافق قواعد العرب.

المقدمة

١. أحمد ربي من لكونٍ صرِّفاً * صلى وسلم على اللذِّ شرفاً
٢. محمدٍ وآله وبِعدُ * فهالكٍ صرف الفعل وهو عِقدٌ
٣. فإنه فـنـ جليل القدر * وجـهـهـ بالمرء حقا مُزري
٤. ذكرت منه ما تمس الحاجةُ * إليه والـرب به الإعانةُ
٥. سميته باكـورة التعريف * بما يهمننا من التصريف

- بدأ الناظم بالحمد والثناء على الله ﷺ اقتداءً بالقرآن الكريم، ووصف الله بأنه يصرف الكون، وفيه إشارة إلى مادة الصرف، هذا من براعة الاستهلال (علم البلاغة)
- ثم الصلاة على النبي ﷺ وأقاربه (مع أزواجه وذريته)، ولآل في الفقه هم بنو هاشم وبنو المطلب (الشافعية والحنابلة)
- لغة في الاسم الموصول (الذي).
- هاك: خذ.
- التصريف: يدخل فيه الأفعال والأسماء المشتقة (اسم الفاعل، اسم المفعول، المصادر....)
- عِقد: هي نفيسة كالقلادة في حسنها وبهائها.
- وهو: تسكين الهاء لغة، فالعرب تسكن الهاء في هو وهي بعد الواو والفاء وثم اختيارا، وبعد الكاف والهمزة اضطرارا، وقرأ به الكسائي وقالون.
- مزري: الجهل بالتصريف يعيب المرء، فهو علم جليل.
- سماها "باكورة التعريف": الباكورة هي أول ما يظهر من الشيء (كان النبي ﷺ يعطي باكورة الثمر أصغر الولدان، ويدعو لهم بالبركة)
- ذكر الكاتب فيها أهم ما في علم التصريف والمقدمات الضرورية له.

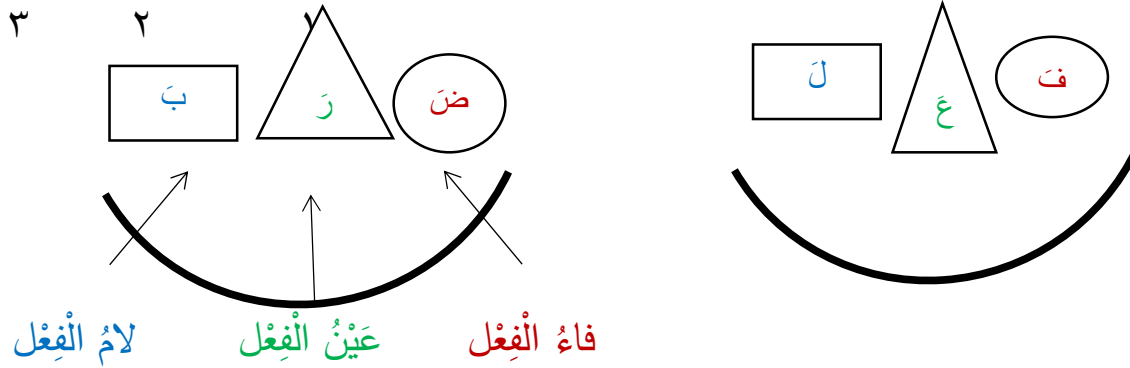
مصطلحات صرفية

المثال	المعنى	المصطلح
شَرِبَ - سَمِعَ	حروفه كلها أصلية	الفعل المجرد
قاتل - استغفر - أخرج	فيه حرف زائد أو أكثر	الفعل المزيد
قاتل - استغفر ...	ما زاد على الأصلية	الحرف الزائد
	تجمع في س أ ل ت م و ن ي ه ا	أحرف الزيادة
نام - حَسُنَ	يكتفي بفاعله وليس له مفعول به	الفعل اللازم
أكل الطعام (أكله)	يمكن أن يأتي له مفعول به	الفعل المتعدي
	همز هاء عين حاء غين خاء	حروف الحلق
خ ر ج - د ح ر ج	الحروف الأصلية للكلمة وعادة ثلاثة وقد تكون أربعة	الجذر
دخل - ضرب	سالم من حروف العلة ومن الهمزة	الفعل الصحيح
أكل - سأل - بدأ	ما فيه همزة أصلية في أوله أو وسطه أو آخره	الفعل المهموز
ورث قال - باع دعا - رمى روى وفى	المثال: حرف العلة في أوله (فاء الفعل) الأجوف: حرف العلة في وسطه (عين الفعل) الناقص: حرف العلة في آخره (لام الفعل) اللفيف المقرون: به حرفا علة مقترنان اللفيف المفروق: به حرفا علة مفترقان	الفعل المعتل
م د د - مَدَّ يَمُدُّ	ما كان عينه (الحرف الثاني) ولامه (الحرف الثالث) نفس الحرف	الفعل المضعف

باب أبنية المجرد

٦. وزن المجرد لـ — ديمهم فعلاً * فـ — عِل مع فَعْل ثم فعلاً
٧. كَتَب مع عِلِم ثم ظـ — رُفا * دحرج تمثيل بلفبٍ قد وفي

الميزان الصرفي



- نقول: نَصَرَ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ / سَمِعَ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ / كَبَّرَ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ
- اصطلاح الصرفيون على تسمية الحرف الأول فاء الفعل والأوسط عين الفعل والآخر لام الفعل.

الفعل نوعان: مجرد ومزید

أبنية المجرد

الفعل الرباعي المجرد	الفعل الثلاثي المجرد			
واحد	ثلاثة			الأوزان
فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	الأبنية
دَحْرَجَ (تابع ووالي)	ظَرَفَ	عَلِمَ	كَتَبَ	المثال
وزن واحد	ضم عين الفعل	كسر عين الفعل	فتح عين الفعل	التغير
يكتب ويتعلم ويكون من أهل الظرافة ثم يتابع ويوالي				مناسبة الترتيب

في الثلاثي المجرد

- فاء الفعل (الحرف الأول) تلزم الفتح؛ لأنه أخف من الضم والكسر .
- عين الفعل (الحرف الأوسط) متغيرة؛ تُفتح (كَنَّبَ) وتُكسر (عَلِمَ) وتُضَم (ظُرِفَ).
- لام الفعل تخصص علم النحو .

الرباعي المجرد

- وزن واحد: فَعَّلَل
- نقول: دَخَرَجَ على وزن فَعَّلَل (يتم إضافة لام أخرى إلى الوزن)

*ملحوظات

- يزيد الكوفيون أوزان المبني للمفعول (للمجهول) إلى المجرد (ضُرِبَ - دُخِرَجَ)، ولكن أهل البصرة (سيبويه) - وهم الذين استقر التقعيد على مذهبهم - اعتبروها أوزان عارضة لا يعتد بها.
- ظرف المكان: (مَع) قد بسكون العين وهي لغة مشهورة - وليست ضرورة شعرية - لكن الأشهر بالفتح (مَع).
- اللف: في الأبيات جاء ترتيب أوزان الثلاثي، ثم جاءت الأمثلة عليها بنفس الترتيب، ويسمى ذلك في علم البديع: اللف والنشر المرتب، ومثاله من القرآن ﴿ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ القصص ٧٣

فصل في تصريف المضارع

	اسمُ البابِ	الماضي	المضارع	الوَزْنُ	حَرَكَةُ العَيْنِ		
١	باب كرم	كُرِمَ	يَكْرُمُ	فَعْلٌ يَفْعُلُ	صَمَّتَانِ	بلا شذوذ	
٢	باب فرح	فَرِحَ	يَفْرُحُ	فَعِلٌ يَفْعَلُ	كَسْرٌ فَتْحٌ	قياسي	
٣	باب ورث (شاذ)	وَرِثَ	يَرِثُ	فَعِلٌ يَفْعَلُ	كَسْرَتَانِ	١٣ فعلا	
		الوجهان فتح وكسر					١٢ فعلا
٤	باب نصر	نَصَرَ	يَنْصُرُ	فَعَلٌ يَفْعَلُ	فَتْحٌ ضَمٌّ	١- بحسب الجوالب (ثم)	
٥	باب ضرب	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	فَعَلٌ يَفْعَلُ	فَتْحٌ كَسْرٌ	٢- بحسب الشهرة (ثم)	
٦	باب فتح	فَتَّحَ	يَفْتَحُ	فَعَلٌ يَفْعَلُ	فَتْحَتَانِ	٣- يجوز الضم أو الكسر	

أولاً: تحويل الماضي الثلاثي المجرد إلى المضارع

أولاً: مضموم العين في الماضي

٨. فَعْلٌ بِالضَّمِّ اللَّزُومِ تَلْزَمُ * وَضَمُّ مَا ضَارِعٍ مِنْهَا يُعْلَمُ

قاعدة مطَّردة: كل ماضٍ على وزن (فَعْلٌ) يأتي في المضارع على وزن (يَفْعُلُ)

الأفعال من (فَعْلٌ) تأتي لازمة^١: لأنها من أفعال السجاياء، أي أنها معان قائمة بالفاعل، وليست حركة.

(فَعْلٌ) ماضٍ مضموم العين ← مضارع مضموم العين (يَفْعُلُ)

صَحَّمَ	جَمَلٌ	حَمَقَ	شَرَفَ	ماضٍ ضم
يَصْحُمُ	يَجْمُلُ	يَحْمُقُ	يَشْرَفُ	مضارع ضم

^١ وقد يتعدى اللازم بتضمينه معنى فعل آخر مثل: رُحِبَ (فعل لازم)، لكنه لو جاء بمعنى وسيع فإنه يتعدى.

ثانياً: مكسور العين في الماضي

٩. و افتح له من ذات كسر الماضي * تغلب في الألوان والأعراض
 ١٠. واكسره في ورت ورم ولي وثق * **وري مَحَّ** وورع وفق ومق
 ١١. وجهان منه في حسب نعم بئس * وعز وحزوله وهل يبس يئس

- ١- الغالب في مكسور العين أن يأتي لازماً كما في الألوان: حَمَرٌ، سَوَدٌ، دَكْنٌ... وفي الأعراض (التي تطراً وتزول): مَرِضٌ، بَطْرٌ، أَشْرٌ... وفي كِبَرِ الأَعْضَاءِ: دَقِنَ (كبر ذقنه) جَبِهَ (كبرت جبهته)
 ٢- وقد يأتي متعدياً: فهِمَ، عَلِمَ...

قياسي: (فَعَلَ) ماض مكسور العين ← مضارع مفتوح العين (يَفْعَلُ)

ماض كسر	حَمَدَ	فَرِحَ	أَمِنَ	عَلِمَ
مضارع فتح	يَحْمَدُ	يَفْرَحُ	يَأْمَنُ	يَعْلَمُ

١٣ فعلا شاذاً: (فَعَلَ) ماض مكسور العين ← مضارع مكسور العين (يَفْعَلُ)

ماض كسر	وَرِمَ	وَلِيَ	وَثِقَ	وَرِثَ	وَرِيَ ^٢	وَرِعَ	وَفِقَ	وَمِقَ
مضارع كسر	يَرِمُ	يَلِي	يَثِقُ	يَرِثُ	يَرِي	يَرِعُ	يَفِيقُ	يَمِيقُ
	انتقح			اكتنز وكثر	تزه عن شبهة	صادفته موافقاً/ حسن الفرس	أحب	المقة: أشد الحب

١٢ فعلا فيها الوجهان: (فَعَلَ) ماض مكسور العين ← مضارع مفتوح أو مكسور العين (يَفْعَلُ / يَفْعَلُ)

ماض كسر	حَسِبَ	نَعِمَ	بَيَّسَ	يَبَّسَ	يَبَّسَ	وَجَرَ	وَعَرَ	وَلِهَ
قياسي: مضارع فتح	يَحْسَبُ	يَنْعَمُ	يَبَّأَسَ	يَبَّأَسُ	يَبَّأَسُ	يَوْحَرُ	يَوْعَرُ	يَوْلَهُ
شاذ: مضارع كسر	يَحْسِبُ ^٣	يَنْعِمُ	يَبَّأَسُ	يَبَّأَسُ	يَبَّأَسُ	يَجِرُ	يَعِرُ	يَلَهُ
			ساء حاله	انقطع رجاؤه	حقد	توقد قلبه غيظا	تحير	
								مثل: وَقَفَ يَقِفُ: فإذا جاءت فاء الفعل واوا، وكسرت عين المضارع، فالواو تسقط؛ لأن قبلها ياء وبعدها كسرة وهما عدوتها.

^٢ * **وري مَحَّ**: حتى لا تختلط مع (وري زند) أي أخرج الزند ناره؛ فهذه الأخيرة جاءت (وري يوزي (قياسي) / وري يري)

^٣ **يَحْسِبُ**: لغة أهل الحجاز، وهي أفصح من يَحْسَبُ، ووردت في القراءات والحديث (لا تحسبن) - قال بالخفض ولم يقل: لا تحسبن بالنصب - أننا من أجلك ذبحناها...

ثالثاً: مفتوح العين

المرحلة الأولى: وجود جالب من جوالب الكسر أو الضم أو الفتح:

١- الكسر: (فَعَلَ) ماضٍ مفتوح العين ← المضارع مكسور العين (يَفْعَلُ)

١٢. يكسر آتي فعل المفتوح في * واوي فا أو لازم مضعف

١٣. أو كان ياءً عـ يئنه أو لامه *

أ- جوالب الكسر أربعة

وَقَفَ	وَصَلَ	وَرَدَ	وَجَدَ	١- فاء الفعل واو (وق ف)
يَقِفُ	يَصِلُ	يَرِدُ	يَجِدُ	
استثناءات				
لام الفعل حرف حلق (جالب فتح)٤				وَضَعُ/ يَضَعُ
عين الفعل حرف حلق، فيبقى جالب الكسر أقوى				وَعَدَ/ يَعِدُ
وهب: الأصل أن يكون وَهَبَ / يَهَبُ (على القياس السابق) لكنها شذت				وَهَبَ/ يَهَبُ (فعل واحد)
قَلَّ	دَبَّ	ذَلَّ	رَنَّ	٢- مضعّف لازم (ق ل ل)
يَقِلُّ	يَدِبُّ	يَذِلُّ	يَرِنُّ	
١٥ * وضمّ لازم سماعاً قد ورد				استثناء
مضعف لازم بالضم٥ (أفعال كثيرة)				مَرَّ/ يَمُرُّ
				رَشَّ/ يَرِشُّ
				هَمَّ/ يَهْمُّ
بَاعَ	طَارَ	عَاشَ	مَالَ	٣- عين الفعل ياء (ب ي ع)
يَبِيعُ	يَطِيرُ	يَعِيشُ	يَمِيلُ	
رَمَى	أَتَى	جَرَى	زَنَى	٤- لام الفعل ياء (ر م ي)
يُرْمِي	يَأْتِي	يَجْرِي	يَزْنِي	
عين الفعل حلقيّة: جالب الفتح يغلب الكسر				استثناء
				نَهَى/ يَنْهَى
				رَعَى/ يَرَعَى

٤٤ يتم الاستعداد لحرف الحلق بفتح ما قبله.

٥ وهناك أفعال سُعم فيها الوجهان الكسر المقيس والضم الشاذ مثل: صدّ، خرّ، شح... وهي كثيرة.

٢-الضم: (فَعَلَ) ماضٍ مفتوح العين ← (يَفْعُلُ) المضارع مضموم العين

١٣. *واوهِرَ ما يجب فيه ضمه

١٤. كذاك ما جاء لِبَيِّنِ الْفَخْرِ أَوْ *مَضْعَفٌ إِنْ يَتَعَدَّى وَرَوَا

ب- جوالب الضم أربعة

سَاء	جَاع	حَام	قَالَ	١-عين الفعل واو (ق و ل)
يَسُوءُ	يَجُوعُ	يَحُومُ	يَقُولُ	
سَاء / يَسُوءُ	لام الفعل حلقية لكن جالب الضم يغلب جالب الفتح دائما (قاعدة مطردة)			
كَوَى / يَكْوِي	نَوَى / يَنْوِي	لام الفعل ياء: يغلب جالب الكسر (ن و ي)		استثناء
دَنَا	عَفَا	بَدَا	دَعَا	٢-لام الفعل واو (د ع و)
يَدْنُو	يَعْفُو	يَبْدُو	يَدْعُو	
دَعَا / يَدْعُو	عين الفعل حلقية لكن جانب الضم يغلب جالب الفتح دائما (قاعدة مطردة)			
شَعَرَ	فَخَرَ	بَدَّ		٣-فعل يدل على الغلبة
يَشْعُرُ ^٦	يَفْخُرُ	يَبْدُ (يغلب)		
دَعَّ	رَدَّ	حَجَّ	مَدَّ	٤-المضعف المتعدي
يَدْعُ	يَرُدُّ	يُحِجُّ	يَمُدُّ	
دَعَّ / يَدْعُ	عين ولام الفعل حلقية لكن جالب الضم يغلب جالب الفتح دائما (قاعدة مطردة)			
استثناءان				
١٥. سَمَاعَا الْكَسْرُ فِي حَبِّ أَنْفَرْدِ				
(فعل واحد)	حَبَّ يَجِبُ	حَبٌّ: مضعف متعدي مضارعه مكسور العين		
الوجهان (ضم قياسي وكسر شاذ): في تسعة أفعال من المضعف المتعدي (هَرَّ نَثَّ شَجَّ أَصَّ رَمَّ بَتَّ نَمَّ شَدَّ عَلَّ)				
نَمَّ	شَجَّ	شَدَّ	بَتَّ	ماضٍ فتح
يُنَمُّ	يَشِجُّ	يَشُدُّ	يَبُتُّ	قياسي مضارع ضم
يُنَمُّ	يَشِجُّ	يَشُدُّ	يَبُتُّ	شاذ مضارع كسر

٣- (فَعَلَ) ماضٍ مفتوح العين ← المضارع مفتوح العين (يَفْعَلُ)

١٦. والفتح في حلقى عين واجبٌ * أو لامٍ إن عُدِم فيه الجالب

ج - جوالب الفتح اثنان

بَعَثَ	بَحَثَ	نَهَلَ	سَأَلَ	١- عين الفعل حلقية
يَبْعَثُ	يُبْحَثُ	يَنْهَلُ	يَسْأَلُ	
جالب الفتح يغلب إن كانت العين حلقية (جالب فتح) ولام الفعل ياء (جالب كسر) رَعَى يَرَعَى نَهَى يَنْهَى				
وَأَدُ / يَدُّ		وَعَدَ / يَعُدُّ		يُشْتَرَطُ عدم وجود جالب كسر فهو يغلب عين الفعل الحلقية
نَسَأَ	فَتَحَ	بَدَأَ	مَنَحَ	٢- لام الفعل حلقية
يَنْسَأُ	يَفْتَحُ	يَبْدَأُ	يَمْنَحُ	

المرحلة الثانية: إن لم يوجد أحد الجوالب فشهرة الفعل (الشهرة تغلب الحلقية)

١٧. مع شهرة

زَعَمَ	قَعَدَ	دَخَلَ	نَصَرَ	شهرة الضم (باب نصر)
يَزْعُمُ	يَقْعُدُ	يَدْخُلُ	يَنْصُرُ	
شَخَرَ	نَزَعَ	رَجَعَ	ضَرَبَ	شهرة الكسر (باب ضرب)
يَشْخِرُ	يَنْزِعُ	يَرْجِعُ	يَضْرِبُ	

الشهرة تغلب حلقية العين لأن غلبة الحلق باب شيعو وليس باب اطراد

المرحلة الثالثة: لا فيه جالب ولا شهرة فيكون بالتحخير

١٧. وما عن الكل عدل * فاكسر أو اضمم منه آت كعتل

نَكَصَ	بَطَشَ	عَتَلَ	ماضٍ فتح
يَنْكُصُ	يَبْطِشُ	يَعْتَلُ	مضارع كسر
يَنْكُصُ	يَبْطِشُ	يَعْتَلُ	مضارع ضم

وخالصة ما يتعلق بـ"فَعَلَ" بفتح العين ما يلي:

- ١- يُكسر عين مضارعها إذا كانت واوية الفاء، أو لازمة مضعفة، أو يائنية العين أو اللام.
- ٢- يضم عين مضارعها إذا كانت واوية العين، أو واوية اللام، أو دالة على الغلبة، أو مضعفة متعدية.
- ٣- يُفْتَحُ عين مضارعها إذا كانت حلقية العين أو حلقية اللام، وخلت عن جوالب الكسر والضم، وخلت من شهرة عند العرب.
- ٤- إذا خلّت عن جوالب الكسر والضم والفتح، ولم تشتهر عند العرب بشيء، فإنه يجوز في عين مضارعها الكسر والضم.

*لطيفة صرفية تناسب اسم الحركة مع المعنى:

الماضي	المضارع	عين المضارع	سبب حركة العين
فَتَحَ	يَفْتَحُ	مفتوحة	جالب الفتح في حلقة لام الفعل
كَسَرَ	يَكْسِرُ	مكسورة	الشهرة فلا جالب فيها
ضَمَّ	يَضُمُّ	مضمومة	مضعف متعدٍ

١٧ مع شُهْرَةٍ، وما عنِ الكَلِّ عَدَلٌ * فَكُسِرَ **أَوْ** اضْمُمُ مِنْهُ آتٍ كَعَتَلٌ

التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين

١- حذف الساكن الأول إذا كان حرف مد.

{وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ} [يوسف: ٢٥] نُقِرْأ وصلأ (واستبقلاب) / {فِي الْأَرْضِ} [البقرة: ١١] نُقِرْأ وصلأ (فلأرض).

٢- تغيير حركة الساكن الأول إلى الكسر وهو الأصل، إلا في حالات خاصة:

أ- الفتح: حرف الجر (من): ﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا﴾ (الفتح لمنع التقاء الساكنين)

ب- الضم: ميم الجمع: ﴿هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرَهُمْ﴾ (الضم لالتقاء الساكنين)

واو الجمع: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ (الضم لالتقاء الساكنين)

٣- إن لم تكن إحدى الحالات السابقة فالتحريك بالكسر

﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (الأصل السكون في أَوْ) ﴿إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾ (الكسر لالتقاء الساكنين)

في الباكورة: (البيت ١٧) وما عن الكل عدل فاكسر **أَوْ** اضمّم:

يجوز في (أَوْ):

١- الكسر على الأصل. ﴿أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلاً﴾

٢- الضم لجواز ضم الساكن في آخر الكلمة، في حال وجود ضم لازم بعد الساكن الثاني مثل: (أَوْ أَنْقَضَ) وقد وردت في قراءة

٤- كذلك يكسر الساكن الأول إن كان نون التنوين

﴿أَحَدٌ ﴿الله﴾ أَحَدُنْ اللهُ = أَحَدْبِلُّهُ ﴿وَنَادَى نُوحٌ أُمَّتَهُ﴾ نُوحْبِنُّهُ

ثانياً الماضي المجرد الرباعي

١٨. مضارعُ الرباعِ مكسور كما * زاد عليه إن لثناء عداً ما

(فَعْلَان) الرباعي المجرد في الماضي ← يكسر ما قبل آخره في المضارع (يَفْعَلَان)			
مَاضٍ	طَمَّانٌ	بَعَثَرٌ	زَلَزَلٌ
مضارع	يُطَمِّنُ	يُبَعِثِرُ	يُزَلْزِلُ
ملحوظة	يُضَمُّ حرف المضارعة في كل فعل من أربعة أحرف في الماضي ^٧		

- قاعدة مطردة: يكسر ما قبل آخر كلِّ مضارع عدا ما بدأ بالثناء فإن ما قبل آخره يُفْتَح مثل:

تَعَلَّمَ / يَتَعَلَّمُ - تَقَاتَلَ / يَتَقَاتَلُ

^٧ أما ما زاد عن أربعة فيُفْتَح حرف المضارعة كالثلاثي مثل: تَوَكَّلَ / يَتَوَكَّلُ - اسْتَغْفَرَ / يَسْتَغْفِرُ

الفعل الثلاثي المجرد المُعَلَّ (الأجوف)

تنبيه

١٩. والوزن من ثلاثي مُـعل عين * بوصل ذي الرفع المحرك يبين
 ٢٠. ونقل شكل عينه للـفاء * إن ضُم أو كُسِر ماضي ذاء
 ٢١. أما لدى المفتوح فالمجـانس * ينقل لا الشكل على ما أسسوا

الأفعال خَاف - بَاع - شَاء... الألف فيها ليست حرفا أصليا، بل أتت بها لتناسب الفتحة في فاء الفعل الماضي.

كيف نعرف وزن الفعل الأجوف (خاصة حركة فاء الفعل)؟

نصل بالفعل ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل / نون النسوة / نا الفاعلين) فيسكن آخر الماضي وتتحرك فتحة فاء الفعل كما يلي:

الوزن	نحذف الساكن الأول ننقل حركة عين الفعل لفائه	إضافة ضمير الرفع المتحرك تسكن لام الفعل ^٩ فيلتقي ساكنان	حركة العين	الماضي
فُلْتُ	طُلْتُ	طَأْتُ	طَوَلٌ	طَالَ
فِلْتُ	هَبْتُ	هَأَبْتُ	هَيَّبٌ	هَابٌ
فِلْتُ	خِفْتُ	خَأَفْتُ	خَوَفٌ	خَافٌ
إذا كانت حركة عين الفعل فتحة: لا فائدة من نقل الفتحة إلى مثلها، فننقل الحركة المجانسة للحرف الأصلي (الذي قُلبت عنه الألف): ضمة تناسب الواو، كسرة تناسب الياء.				
الوزن	نحذف الساكن الأول - حركة الفاء تناسب أصل العين	إضافة ضمير الرفع المتحرك تسكن لام الفعل فيلتقي ساكنان	حركة العين	الماضي
فُلْتُ	قُمْتُ (ق و م)	قَامْتُ	قَوَمٌ	قَامٌ
فِلْتُ	بِعْتُ (ب ي ع)	بَاعْتُ	بَيَعٌ	بَاعٌ

^٨ ذاء: لغة في اسم الإشارة (ذا)

^٩ لام الفعل في الماضي تبنى على السكون مع ضمائر الرفع المتحركة: جَلَسْتُ، أَكَلْنَا

الفعل الثلاثي المجرد والمزيد							
اسم المفعول	اسم الفاعل	مصدر	الأمر	المضارع	الماضي	أحرف الزيادة	س.
مَفْعُولٌ	فَاعِلٌ	يفصل في	أَفْعُلْ / أَفْعِلْ / أَفْعَلْ	يَفْعُلُ / يَفْعِلُ / يَفْعَلُ	فَعَّلَ / فَعَلَ / فَعِلَ	---	١
مَعْفُورٌ	غَافِرٌ	الشرح	اغْفِرْ / اسْمَعْ / اسْهَلْ	يَغْفِرُ / يَسْمَعُ / يَسْهَلُ	غَفَرَ / سَمِعَ / سَهَّلَ		
مُفَعَّلٌ	مُفَعِّلٌ	تَفْعِيلًا	فَعَّلْ	يَفْعِلُ	فَعَّلَ	تشديد العين	٢
مُعَلِّمٌ	مُعَلِّمٌ	تَعْلِيمًا	عَلِّمْ	يُعَلِّمُ	عَلَّمَ		
مُفَاعَلٌ	مُفَاعِلٌ	مُفَاعَلَةٌ	فَاعِلٌ	يُفَاعِلُ	فَاعَلَ	الألف	٣
مُقَاتِلٌ	مُقَاتِلٌ	مُقَاتَلَةٌ	قَاتِلٌ	يُقَاتِلُ	قَاتَلَ		
مُفَعِّلٌ	مُفَعِّلٌ	إِفْعَالًا	أَفْعِلْ	يُفْعِلُ	أَفْعَلَ	الهمزة	٤
مُخْرَجٌ	مُخْرَجٌ	إِخْرَاجًا	أَخْرِجْ	يُخْرِجُ	أَخْرَجَ		
مُتَقَبِّلٌ	مُتَقَبِّلٌ	تَقَبُّلًا	تَقَبَّلْ	يَتَقَبَّلُ	تَقَبَّلَ	التاء/ تشديد العين	٥
مُتَقَبِّلٌ	مُتَقَبِّلٌ	تَقَبُّلًا	تَقَبَّلْ	يَتَقَبَّلُ	تَقَبَّلَ		
مُتَقَاعِلٌ	مُتَقَاعِلٌ	تَقَاعُلًا	تَقَاعَلْ	يَتَقَاعَلُ	تَقَاعَلَ	التاء/ الألف	٦
مُتَقَاسِمٌ	مُتَقَاسِمٌ	تَقَاسِمًا	تَقَاسَمْ	يَتَقَاسِمُ	تَقَاسَمَ		
مُفَعَّلٌ	مُفَعِّلٌ	انْفِعَالًا	انْفَعِلْ	يَنْفَعِلُ	انْفَعَلَ	همزة الوصل/ النون	٧
مُنْقَلَبٌ	مُنْقَلَبٌ	انْقِلَابًا	انْقَلِبْ	يَنْقَلِبُ	انْقَلَبَ		
مُفْتَعِّلٌ	مُفْتَعِّلٌ	اِفْتِعَالًا	اِفْتَعِلْ	يُفْتَعِلُ	اِفْتَعَلَ	همزة الوصل/ التاء	٨
مُخْتَلِفٌ	مُخْتَلِفٌ	اِخْتِلَافًا	اِخْتَلِفْ	يَخْتَلِفُ	اِخْتَلَفَ		
مُفَعِّلٌ	مُفَعِّلٌ	اِفْعَالًا	اَفْعَلْ	يَفْعَلُ	اَفْعَلَ	همزة الوصل/ تشديد اللام	٩
مُحَمَّرٌ	مُحَمَّرٌ	اِحْمِرَارًا	اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمَرَّ		
مُسْتَفْعِلٌ	مُسْتَفْعِلٌ	اسْتِفْعَالًا	اسْتَفْعِلْ	يَسْتَفْعِلُ	اسْتَفْعَلَ	همزة الوصل/ سين/ تاء	١٠
مُسْتَغْفِرٌ	مُسْتَغْفِرٌ	اسْتِغْفَارًا	اسْتَغْفِرْ	يَسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفَرَ		

الفعل الرباعي

الفعل الرباعي						
اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	الأمر	المضارع	الماضي	
مَفْعَلٌ	مَفْعَلٌ	فَعْلَةٌ	فَعْلٌ	يُفَعِّلُ	فَعَّلَ	
مُدْحَرَجٌ	مُدْحَرَجٌ	دَحْرَجَةٌ	دَحْرَجْ	يُدْحَرِجُ	دَحَّرَجَ	

فصل في المضارع

٢٢. وبنأيت يُبدأ المضارع * و افتح وفي الرباعِ ضم و اقع

٢٣. وما قبيل الآخر افتح إن بُدي * بالتا وغيره مضى بادي بدي ١٠

كل فعل مضارع لا بد أن يبدأ بحرف من حروف المضارعة وهي (أن ي ت) وتجمع على: (نأيت) أي بَعُدْتُ، (أنيت) أي أدركت، وقد جمعها ابن مالك على (نأتي)

أَنَا	نَحْنُ	أَنْتِ	أَنْتِ	أَنْتُمْ	أَنْتُمْ	أَنْتُنَّ	هُوَ	هِيَ	هُمَا	هُمَا	هُمُ	هُنَّ
أَفْعَلُ	نَفْعَلُ	تَفْعَلِ	تَفْعَلِينَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلْنَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلَانِ	يَفْعَلَانِ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلْنَ

وحركة حرف المضارعة تأتي بحسب عدد حروف الماضي^{١٢}:

١- الفتح في الثلاثي والخماسي والسداسي.

٢- الضم في الرباعي

حروف الماضي	٣	٤	٥	٦
حروف الزيادة	---	همزة / ألف / تضعيف	تاء / تاء / تضعيف	همزة وصل / همزة وصل / سين / تاء
ماض	فَعَلَ	فَاعَلَ	أَفْعَلَ	اسْتَفْعَلَ
مضارع	يَفْعَلُ	يُفَاعِلُ	يَفْعَلُ	يَسْتَفْعِلُ
مثال	عَفَرَ	عَاتَلَ	أَخْرَجَ	اسْتَعْفَرَ
	يَعْفُرُ	يُعَاتِلُ	يُخْرِجُ	يَسْتَعْفِرُ
التغيير في المضارع	القواعد السابقة	حرف مضارعة مضموم كسر ما قبل الآخر	حرف مضارعة مفتوح قبل الآخر مفتوح	حرف مضارعة مفتوح كسر ما قبل الآخر عدا (افعل)

١٠ بادي بدي: أي ذكر من قبل.

١١ من الخطأ الشائع جعل حرف المضارعة لجمع الإناث الغائب تاء بل هو ياء مثل: البنات يلعبن.

١٢ الأفعال الثلاثية منها المجرد وهو الذي يشمل الحروف الأصلية فقط (أكل / شرب...) ومنها ما هو مزيد بحرف أو أكثر لمعان

إضافية.

فصل فيما يبني للمجهول

٢٤. والفعل إن بني للمفعول ضُم * أوله واكسر بمعتل كشم
٢٥. وما قبيل آخر الماضي كسر * والفتح فيه من مضارع أثر
٢٦. في اختاروا انقاد وشبهه اكسر * لأول وثالث وحرر
٢٧. وما بدي بهمزة الوصل فضم * ثالثه كثنان ذي التاملتزم

الماضي										
معلوم	غَفَرَ	عَلَّمَ	قَاتَلَ	أَخْرَجَ	تَقَبَّلَ	تَقَاسَمَ	انْقَلَبَ	اخْتَلَفَ	احْمَرَّ	اسْتَعْفَرَ
	يُضَمُّ أوله ويكسر ما قبل الآخر									
مجهول	غُفِرَ	عُلِّمَ	قُوتِلَ	أُخْرِجَ	تُقَبَّلُ	تُقَاسِمُ ^{١٤}	انْقَلِبَ	اخْتَلِفَ		اسْتُعْفِرَ ^{١٥}
	بدأ بقاء: يُضَمُّ الثاني مع الأول					بدأ بهمزة وصل: يُضَمُّ الثالث مع الأول				
المضارع										
معلوم	يَغْفِرُ	يُعَلِّمُ	يُقَاتِلُ	يُخْرِجُ	يَتَقَبَّلُ	يَتَقَاسَمُ	يَنْقَلِبُ	يَخْتَلِفُ	يَحْمَرُّ	يَسْتَعْفِرُ
	يُضَمُّ أوله ويُفتح ما قبل الآخر									
مجهول	يُغْفَرُ	يُعَلَّمُ	يُقَاتَلُ	يُخْرَجُ	يَتَقَبَّلُ	يَتَقَاسَمُ	يَنْقَلِبُ	يَخْتَلِفُ		يَسْتَعْفَرُ

الماضي الثلاثي معتل العين: يُكسر أوله: مثل قيل - بيع - غيض، وفيه ثلاث لغات:

- ١- الكسر الخالص.
- ٢- الإشمام: شوب الضمة من الحرف الأول (قيل مثلا) بشيء من صوت الكسرة، وهي لغة فصيحة وردت في المتواتر.
- ٣- الضم الخالص: (قول)، مروية عن العرب لكن لم ترد في القراءات.

الماضي الخماسي على وزن افتعل / انفعل معتل العين صحيح اللام: مثل اختار/ انقاد: يكسر أوله وثالثه: إختير - إنقيد، وفيها الإشمام والضم الخالص كذلك.

^{١٣} ضُمَّ أوله: فعل أمر أنسب لعطف فعل آخر عليها (اكسر)، أو ضُمَّ أوله: مبني للمجهول وهي أنسب لمقام باب المبني للمفعول.

^{١٤} المبدوء بقاء لا يكون إلا خماسيا ويضم أوله وثانيه مع المجهول، مثل: تُعَلِّمُ، تُغْوُونَ...

^{١٥} مثل: أَنْطَلِقَ بزَيِّدٍ، أُسْتُخْرِجُ المتاعُ، أُسْتُخْلَى الشرابُ...

باب في الأمر

٢٨. والأمر من أفعلَ أفعلٍ واحذف * من غيره حرف المضارع تفي
 ٢٩. وساكتنا صِهْلُه بهمز كُـسْرًا * إن فُتِحَ الآتي كذا إن كسرا
 ٣٠. واضممه مما ضم أصليا وشذ * حذف لها من كُلِّ ومُرُوسَلٌ وخُذ

فعل الأمر من الثلاثي المجرد

النمط	الماضي	المضارع	التحويل من المضارع إلى الأمر	الأمر
	وَقَفَ	يَقِفُ	١- حذف حرف المضارعة ٢- تبقى حركة العين كما هي في المضارع.	قِفْ
	عَفَرَ	يَعْفِرُ	٣- إذا كان بعد حرف المضارعة سكون تُضَيِّفُ همزة وصل ^{١٦} في أول الأمر، وتكون:	إِغْفِرْ
	سَمِعَ	يَسْمَعُ	أ- مكسورة: ^{١٧} إذا كانت عين الفعل مكسورة أو مفتوحة.	اسْمَعْ
	سَهَّلَ	يَسْهِّلُ	ب- مضمومة إذا كانت عين الفعل مضمومة ضمًا أصليا *	أَسْهِّلْ
١	أَخَذَ/أَكَلَ	يَأْخُذُ/يَأْكُلُ	الأصل أن يكون الأمر منها (أَوْخُذُ/أَوْكُلُ) ^{١٨} لكن العرب حذفوا فاء الفعل الساكنة؛ فزال الغرض من همزة الوصل فحذفت (خُذْ). لم حذفوا الهمزة الساكنة؟ لكثرة الاستعمال وتقل الهمزة، وفي اجتماع الهمزتين ثقل أكثر.	خُذْ/كُنْ
أفعال شذت عن القياس في الأمر	أَمَرَ	يَأْمُرُ	مثل السابق أصله (أُؤْمِرُ): وفي الحديث: "مُرُوا أبناءكم بالصلاة لسبع" و"مُرْهُ فليراجعها" إذا سُبِقَ هذا الفعل بحرف عطف يجوز فيه وجهان: ١- التتميم وهو الأولى والأفصح، مثل: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ طه ١٣٢ ٢- الحذف، مثل: ومُرْ بطاعة الله.	وَأْمُرْ/مُرْ
	سَأَلَ	يَسْأَلُ	على القياس (اسْأَلْ)، حُذِفَتِ الهمزة ونقلت حركتها (الفتحة) إلى السين؛ فزال الغرض من همزة الوصل فحذفت (سَلْ).	اسْأَلْ/سَلْ

^{١٦} لأن العرب لا يبدؤون بساكن؛ لا يقولون (عَفِر) فيؤتى بهمزة الوصل للبدء؛ فهي آلة الوصل بالساكن (إِغْفِر)

^{١٧} الكسر في همزة الوصل هو الأصل.

^{١٨} نادرا ما يستخدمها العرب على أصلها.

***الضم العارض:** حين تأتي عين الفعل المكسورة في فعل الأمر المعتل المحذوف آخره (إمش)، ثم تضاف إليه واو الجماعة، فإن آخر الفعل يُضم لمناسبة المد، وهذه ضمة عارضة فتبقى همزة الوصل مكسورة على الأصل.

الماضي	المضارع	الأمر المحذوف آخره	الأمر مع واو الجماعة
مَشَى	يَمْشِي	إمش + وا	﴿ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتُمْ ﴾ ص ٦ إمشوا: بالكسر عند البدء.
قَضَى	يُقْضِي	أقض + وا	﴿ تُمْ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ يونس ٧١ أقضوا: بالكسر عند البدء.

فعل الأمر من غير الثلاثي

عَلَّمَ	يُعَلِّمُ	حذف حرف المضارعة	عَلَّمَ	٢
قَاتَلَ	يُقَاتِلُ	حذف حرف المضارعة	قَاتَلَ	٣
أَخْرَجَ	يُخْرِجُ ^{١٩}	حذف حرف المضارعة / إضافة همزة القطع مرة أخرى	أَخْرَجَ	٤
تَقَبَّلَ	يَتَقَبَّلُ	حذف حرف المضارعة	تَقَبَّلَ	٥
تَقَاسَمَ	يَتَقَاسَمُ	حذف حرف المضارعة	تَقَاسَمَ	٦
انْقَلَبَ	يَنْقَلِبُ	حذف حرف المضارعة / إضافة همزة وصل مكسورة	انْقَلَبَ	٧
اِخْتَلَفَ	يَخْتَلِفُ	حذف حرف المضارعة / إضافة همزة وصل مكسورة	اِخْتَلَفَ	٨
	يَحْمَرُ	حذف حرف المضارعة / إضافة همزة وصل مكسورة	احْمَرَّ	٩
اسْتَغْفَرَ	يَسْتَغْفِرُ	حذف حرف المضارعة / إضافة همزة وصل مكسورة	اسْتَغْفَرَ	١٠

الفعل	الماضي	المضارع	الأمر
الرباعي	فَعَّلَ	يَفْعَلُ	فَعَّلِ
	دَحْرَجَ	يُدْحِرُجُ	دَحْرَجِ

^{١٩} . الهمزة أثقل الحروف لذا يتخلص منها العرب بالإبدال والنقل والحذف، وتُسمى: المفتوتة؛ لأن الناطق بها كالمتهوع (من أراد القيء)، وكان الأصل أن تبقى همزة القطع ظاهرة فنقول: أَكْرَمَ يُؤَكِّرِمُ مُؤَكَّرِمٌ / أَخْرَجَ يُؤَخِّرُجُ مُؤَخَّرَجٌ، لكن العرب حذفوها لنقلها مع وجود حرف المضارعة (الهمزة)، ثم طردوا ذلك مع باقي أحرف المضارعة.

باب في اسم الفاعل واسم المفعول

٣١. فَعْلٌ بِالضَّمِّ فَعِيلٌ فَعْلٌ * له اسم فاعل كزيد سهل
٣٢. وَفَعِيلٌ لَفَعِيلِ الْكَسْرِ اسْمٌ * كَأَفْعَلِ فَعْلَانِ إِنْ كَانَ لَزِمَ
٣٣. وَفَاعِلٌ لَفَعْلِ الْمَفْتُوحِ وَالضَّمِّ * مَكْسُورٍ إِنْ عُدِّي ، لَغَيْرِذَا نُقِلَ
٣٤. زَنْةٌ مَا ضَارَعَ مَعَ مِيمٍ تَضَمُّ * أَوَّلُهُ وَاسْمٌ لَتَالِي مَا حَتَمَ
٣٥. وَإِنْ فَتَحْتَهُ فَمَفْعُولًا تَضَمُّ * وَالْوِزْنَ ذَا مَنْ الثَّلَاثِي مُطْرَدٌ

أهل التصريف لا يفرقون بين اسم الفاعل والصفة المشبهة، لكن في النحو هناك فرق بين عمل كل منهما.

اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثي المجرد

اسم المفعول		اسم الفاعل		الماضي		
مثال	وزن	مثال	وزن	مثال	وزن	
مَكْتُوبٌ / مشروب	مَفْعُولٌ ٢٠	سَهْلٌ / عَذَبٌ	فَعْلٌ	سَهْلٌ / عَذَبٌ	فَعْلٌ (وصف) وزنان مطردان	
		كَرِيمٌ / شَرِيفٌ	فَعِيلٌ	كَرِيمٌ / شَرِيفٌ		
		وما سواهما شاذ سماعي لا يُقاس عليه				
		فَرِحٌ / بَطِرٌ	فَعِلٌ	فَرِحٌ / بَطِرٌ	وصف	فَعِيلٌ (لازم)
		أَحْمَرٌ / أَحْوَلٌ	أَفْعَلٌ	حَمِرٌ / حَوْلٌ	لون / عيب	
		عَطْشَانٌ / شَبْعَانٌ	فَعْلَانٌ	عَطِشٌ / شَبِعٌ	حرارة / امتلاء	
		قَائِمٌ / جَالِسٌ	فَاعِلٌ	قَامَ / جَلَسَ	فَعْلٌ (لازم)	
كَاتِبٌ / شَارِبٌ	فَاعِلٌ	كَتَبَ / شَرِبَ	فَعْلٌ / فَعِيلٌ (متعد)			

٢٠ اسم المفعول من الثلاثي مُطْرَدٌ على وزن (مفعول).

اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي

اسم المفعول		اسم الفاعل		الماضي		
مثال	وزن	مثال	وزن	مثال	وزن	
مُعَلِّمٌ	مُفَعِّلٌ	مُعَلِّمٌ	مُفَعِّلٌ	عَلَّمَ	فَعَّلَ	٢
مُقَاتِلٌ	مُفَاعِلٌ	مُقَاتِلٌ	مُفَاعِلٌ	قَاتَلَ	فَاعَلَ	٣
مُخْرِجٌ	مُفْعِلٌ	مُخْرِجٌ	مُفْعِلٌ	أَخْرَجَ	أَفْعَلَ	٤
مُنْقَبِلٌ	مُنْفَعِلٌ	مُنْقَبِلٌ	مُنْفَعِلٌ	تَقَبَّلَ	تَفَعَّلَ	٥
مُنْقَاسِمٌ	مُنْفَاعِلٌ	مُنْقَاسِمٌ	مُنْفَاعِلٌ	تَقَاسَمَ	تَفَاعَلَ	٦
مُنْقَابٌ	مُنْفَعِلٌ	مُنْقَابٌ	مُنْفَعِلٌ	انْقَابَ	انْفَعَلَ	٧
مُخْتَلِفٌ	مُفْتَعِلٌ	مُخْتَلِفٌ	مُفْتَعِلٌ	اِخْتَلَفَ	اِفْتَعَلَ	٨
مُفْعِلٌ	مُفْعِلٌ	مُحْمَرٌ ^{٢٣}	مُفْعِلٌ	احْمَرَ	افْعَلَ	٩
مُسْتَعْفِرٌ	مُسْتَفْعِلٌ	مُسْتَعْفِرٌ	مُسْتَفْعِلٌ	اسْتَعْفَرَ	اسْتَفْعَلَ	١٠

ميم مضمومة في أوله وفتح ما قبل الآخر

ميم مضمومة في أوله وكسر ما قبل الآخر

^{٢٢} غير الثلاثي تأتي بميم مضمومة بعد حذف حرف المضارعة في اسم الفاعل وفي اسم المفعول.

^{٢٣} الفعل على وزن إِفْعَلْ: يأتي اسم الفاعل واسم المفعول منه بفتح ما قبل الآخر: اِحْتَلَّ مُحْتَلٌّ.

باب في المصادر

٣٦. من فعل المضموم قيس المصدر * فعالةٌ فُعولةٌ له اذكر
٣٧. وفعل المكسور لازما فَعَل * قياسه فَعْل لو وقع حصل
٣٨. وفعل المفتوح منه المصدر * فَعْل فُعول في لزوم يذكر
٣٩. وجا فعيل كديب وفُعَال * كذا فِعَال فَعَالان لانتقال
٤٠. ومرة الثلاثي مثلُ خَلسه * بالفتح واكسر هيئة كخلصه

فصل في مصادر غير الثلاثي

٤١. غير الثلاثي بوصل إن بُدي * ثالثه فاكسر وما بعد امدد
٤٢. والعين من معتله حتما حذف * وعوضُ تاء غالبا منها ألف
٤٣. وما بدئي بالتاء إن صح لزم * ضم لما قبيل آخر علم
٤٤. واكسره من معتله وفعللا * مصدره فعلة كحوقلا
٤٥. وفعل المصدر تفعيل وذا * إن يعتل تفعلة له خدا
٤٦. وجاء تفعال لدى الكثرة لسه * (لفاعل الفاعل والمفاعله)

المصدر من الثلاثي وغير الثلاثي

المصدر		الماضي		
مثال	وزن	مثال	وزن	
ظُرَافَةٌ/حَمَاقَةٌ/جَزَالَةٌ	فَعَالَةٌ	ظُرُفٌ/ حَمُقٌ/ جَزُلٌ	فَعْلٌ	١
عُدُوبَةٌ/سُهُولَةٌ/صُعُوبَةٌ	فُعُولَةٌ	عُدُبٌ/ سَهُلٌ/ صَعَبٌ	فَعْلٌ (لازم)	
السابقان قياسيان وما سواهما شاذ سماعي				
فَرَحًا / وَجَلًا/ عَطَشًا	فَعَلٌ	فَرِحَ/ وَجَلَ/ عَطَشَ	فَعِلٌ (لازم)	١
أَمْنًا/ حَمْدًا	فَعَلٌ	أَمِنَ/ حَمَدَ	فَعِلٌ (متعدٍ)	
خروجًا/ دُخُولًا/جُلُوسًا وُقُوفًا	فُعُولٌ	خَرَجَ/ دَخَلَ / جَلَسَ وَقَفَ ^{٢٤}	فَعَلٌ (لازم)	
دبيبًا/ رسيماً/ ذميلاً السير	فَعِيلٌ	دَبَّ/ رَسَمَ/ ذَمَلَ		
أنيبًا/ حنينًا/ صهيلاً الصوت		أَنَّ / حَنَّ / صَهَلَ		
بُكَاءٌ/ رُغَاءٌ/ نُعَابًا الصوت	فُعَالٌ	بَكَى/ رَغَى/ نَعَبَ ^{٢٥}		
سُعَالًا/ زُكَامًا المرض		سَعَلَ/ زَكَمَ		
إِبَاءٌ/ نِفَارًا/ جِمَاحًا امتناع	فِعَالٌ	أَبَى/ نَفَرَ/ جَمَحَ	فَعَلٌ (متعدٍ)	
جَوْلَانٌ/ هَيْمَانٌ/ دَوْرَانٌ الانتقال	فَعْلَانٌ	جَالَ/ هَامَ/ دَارَ		
ضَرْبًا/ قَتْلًا/ رَدًّا/ هَزًّا	فَعْلٌ	ضَرَبَ/ قَتَلَ/ رَدَّ/ هَزَّ		
تَعْلِيمًا/ تَقْدِيرًا	تَفْعِيلٌ	عَلَّمَ/ قَدَّسَ	فَعَّلٌ	٢ صحيح
تَطَوُّفٌ/ تَسْيَلٌ/ تَجْوَالٌ للكثرة	تَفْعَالٌ	طَوَّفَ/ سَيَّلَ/ جَوَّلَ		
تَغْطِيَةٌ/ تَزْكِيَةٌ	تَفْعِلَةٌ	غَطَّى / زَكَّى		معتل الآخر
مُقَاتَلَةٌ / قِتَالًا وزنان	مُفَاعَلَةٌ/ فِعَالًا	قَاتَلَ	فَاعَلَ	٣
إِخْرَاجًا	إِفْعَالًا	أَخْرَجَ	أَفْعَلَ	٤

^{٢٤}وقف هنا اللازمة بمعنى انتصبقائما، أما وقف بمعنى حبس فهو متعدٍ ومصدره (وَقَفًا)

^{٢٥} من نَعَبَ الغراب.

قبل الآخر ضم ما	تَقَبَّلًا	تَفَعَّلًا	تَقَبَّلَ	تَفَعَّلَ	٥ صحيح
قبل الآخر كسر ما	تَجَلَّيَا		تَجَلَّى		معتل الآخر
قبل الآخر ضم ما	تَقَاسَمًا	تَفَاعَلًا	تَقَاسَمَ	تَفَاعَلَ	٦
قبل الآخر كسر ما	تَرَامِيًا		تَرَامَى		معتل الآخر
كسر ثالثه ومد ما قبل الآخر	انْقَلَبَا	انْفَعَلَا	انْقَلَبَ	انْفَعَلَ	٧
	اِخْتَلَفَا	اِفْتَعَلَا	اِخْتَلَفَ	اِفْتَعَلَ	٨
	اِحْمِرَارًا	اِفْعَلَالًا	اِحْمَرَّ	اِفْعَلَّ	٩
	اسْتِغْفَارًا	اسْتِغْفَعَلَا	اسْتَغْفَرَ	اسْتِغْفَعَلَ	١٠ صحيح
	اسْتِغْفَامَةً		اسْتِغْفَمَ		معتل العين
	اسْتِنَارًا / اسْتِنَارَةً		اسْتِنَارَ		
<p>- الغالب: حذف الألف والتعويض بئاء في آخره: استقامة/ استعادة/ استينارة</p> <p>- استقام استقامة: أصلها استيقوام: نُقِلَتْ حركة الواو (الفتحة) إلى القاف، وقلبت الواو ألفا لمناسبة الفتح (استقام)، فاجتمع ألفان فحذفت إحداها وعُوِّضَ عنها التاء في آخرها.</p> <p>ويجوز ألا تضاف التاء في آخره: استينارُ البدرِ.</p>					

	المصدر		الماضي		الرباعي الفعال
	مثال	وزن	مثال	وزن	
حروفه أصلية	دَخْرَجَةٌ	فُعَلَّلَةٌ	فَعَلَّلَ	دَخْرَجَ	
الواو زائدة لكن الوزن	حَوْقَلَةٌ	فُعَلَّلَةٌ	فَعَلَّلَ	حَوْقَلَ ^{٢٦}	
وزن آخر للرباعي	زَلْزَالًا/حِيقَالًا ^{٢٧}	فِعْلَالٌ	فَعَلَّلَ	زَلْزَلَ/حَوْقَلَ	

^{٢٦} حوقل أي ضعُف عن الجِماع.

^{٢٧} (فِعْلَالٌ) هو وزن قياسي آخر للرباعي لم يذكره ابن مالك في الألفية، لكنه ذكره في كتاب آخر.

٤٠. ومرة الثلاثي مثلُ خَلَسَ * بالفتح واكسر هيئة كخلسه

اسم المرة: هو المصدر الدال على حصول الفعل مرة واحدة.

اسم المرة	الوزن (فتح الفاء)	الماضي	نوع الفعل
خَلَسَ/ رَكَعَ/ سَجَدَ	على وزن: فَعْلَة	خَلَسَ/ رَكَعَ/ سَجَدَ	الثلاثي
إِحْسَانَةٌ/ انْطِلَاقَةٌ/ اسْتِخْرَاجَةٌ	إضافة التاء إلى آخر المصدر	أَحْسَنَ/ انْطَلَقَ/ اسْتَحْرَجَ	غير الثلاثي
إقامة واحدة	نذكر العدد (واحدة) بعده	إقامة	مصدر آخره تاء

اسم الهيئة: يُظهر هيئة الفعل، ويأتي من الثلاثي إلا نادرا.

اسم المرة	الوزن (كسر الفاء)	الماضي	نوع الفعل
خَلَسَ/ جَلَسَ/ مَيَّتَ	فِعْلَة	خَلَسَ/ جَلَسَ/ مات	من الثلاثي
فلانٌ حسنُ العِمَّةِ العوان لا تُعلمُ الخِمرة	فِعْلَة	اعتَمَّ (خماسي) اِخْتَمَرَ (خماسي)	من غير الثلاثي نادر وشاذ

فصل في بناء المفعَل والمفعِل

٤٧. ما لم يكن كسر لآتيه لــــزم * فمنه مفعَل بفتح قد وُسم
٤٨. واكسره من واوي فاء مطلقاً * إلا بمعـتـلٍ ففتحاً أطلقاً
٤٩. وغير ما مــــرَّ من المــــكسور * يُفتح في المــــصدر دون زور
٥٠. واكسره من ظرف الزمان والمكان * وما سوى هذا شدوده استبان
٥١. غير الثلاثي كاسم مفعول يــــجي * من فعله كمَدْخَل ومُخْرَج

هذا الوزن (مَفْعَل / مَفْعِل): يدل على مصدر الفعل كذلك (ويسمى مصدر ميمي) أو على ظرفه الزماني (اسم الزمان) أو المكاني (اسم المكان)، ويُعرّف المعنى من السياق.

مثال: مَرْكَب: ١- مصدر: ركب زيدٌ مَرْكَبًا حسناً (أي ركوبًا)

٢- اسم مكان: ركب زيدٌ مَرْكَبًا حسناً (مكان الركوب)

٣- اسم زمان: ركب زيدٌ مَرْكَبًا حسناً (وقت الركوب)

من الفعل الثلاثي

الماضي	المضارع	حركة عين مفعَل	الوزن	مصدر ميمي اسم زمان/اسم مكان
رَكِبَ	يَرْكَبُ (فتح العين)	(فتح العين)	مَفْعَل	مَرْكَب
دَخَلَ	يَدْخُلُ (ضم العين)			مَدْخَل
نَزَلَ	يَنْزِلُ (كسر العين)	الظرف (كسر العين)	مَفْعِل	مَنْزِل / مَجْلِس
		المصدر (فتح العين)	مَفْعَل	مَنْزِل / مَجْلِس

مَوْعِدٌ / مَوْرِدٌ / مَوْقِفٌ	مَفْعَلٌ	واوِي الفَاء (كسر العين) لا فرق بين مصدر/ظرف	يَعِدُّ / يَرِدُّ / يَقِفُّ	واوِي الفَاء وَعَدَ / وَرَدَ / وَقَفَ	استثناء
مَرْمَى / مَمَشَى / مَسَعَى	مَفْعَلٌ	(فتح العين)	يَرْمِي / يَمْشِي / يَسْعَى	المُعْتَل الآخر مطلقا رَمَى / مَشَى / سَعَى ولو كان واوِي الفَاء وَلِي	
		فيه وجهان: مَحْمَدَة (قياس) / مَحْمِدَة (شاذ)	يَحْمَدُ	حَمَدَ	شاذ
		فيه وجهان في اسم مكان: مَدْبَة (قياس) / مَدْبَة النمل (شاذ)	يَدْبُ	دَبَّ	
		وجه واحد مَكْبَر (شاذ)	يَكْبُرُ	كَبَرَ	
		وجه واحد مَسْجِد (شاذ)	يَسْجُدُ	سَجَدَ	

من غير الثلاثي

يأتي على وزن اسم المفعول:

الماضي	المضارع	وزن اسم المفعول	مصدر ميمي اسم زمان/اسم مكان
أَنْزَلَ / أَدْخَلَ	يُنْزِلُ / يُدْخِلُ	مَفْعَلٌ	مُنْزَلٌ / مُدْخَلٌ
انْقَلَبَ	يَنْقَلِبُ	مُنْفَعَلٌ	مُنْقَلَبٌ

فصل في بناء اسم الأرض

٥٢. مَفْعَلَةٌ بالفتح مَفْعَعَةٌ * لكثرة في الأرض قياسا تأتي
٥٣. و أفعلت مَفْعَلَةٌ بالضم له * غير الثلاثي نادرا به اجعله

اسم الأرض: اسم يدل على كثرة شيء ما في الأرض، وقياسه على وزن (مَفْعَلَةٌ)

القياس	مَفْعَلَةٌ	مَفْعَعَةٌ
	- كثرت الأسود: أرض مَأْسَدَةٌ - كثرت السباع: أرض مَسْبَعَةٌ - كثرت الذئاب: أرض مَذَابِةٌ	- كثرت القثاء: أرض مَقْنَاءَةٌ - كثرت الأفاعي: مَفْعَعَةٌ
ويأتي	مُفْعَلَةٌ	
	- كثر عشبها: أَعْشَبَتْ فهي مُعْشِبَةٌ - كثر بقلها: أَبْقَلَتْ فهي مُبْقَلَةٌ	

الكلمات التي يزيد أصل حروفها على ثلاث لا يأتي منها اسم الأرض بل نقول كثيرة كذا:

كثُر السفرجل: أرض كثيرة السفرجل

وقد يأتي من غير الثلاثي نادرا على وزن (مُفْعَلَةٌ) مثل:

- كثيرة العقارب: أرض مُعَقْرِبَةٌ

- كثيرة الثعالب: أرض مُنْعَلِبَةٌ

فصل في بناء الآلة

٥٤. ولببنا الآلة مِفْعَل ورد * مِفْعَال أو مِفْعَلَة لهُ اطرء
٥٥. وشذ ضم في مُدَقِّ مُنْصَل * مُكْحَلَة مُدْهَنُ وَمُسْعَطُ مُنْخَل
٥٦. ومن نوى العملَ جاز القَيْس له * والحمد لله على أن أكمله
٥٧. ثم صلاته على من أرسله * وصحبه والتابعين الكمله
٥٨. عدده زان وأسأل الـعلي * خاتمة حسنى وغفر الزلل

القياس		
الوزن	اسم الآلة	
١	مِفْعَل	مِخِيط - مِخْلَب - مِخْجَم - مِئْبَر (آلة الرفع)
٢	مِفْعَال	مِسْوَاك - مِسْمَار (سَمَر الشَّيْء ثَبْتَهُ) - مِسْبَار (آلة القياس)
٣	مِفْعَلَة	مِخْدَة (يُوضَع الخد عليها) - المِقْمَة (آلة الكنس) - مِرْآة (من رأى)
الشذوذ		
مُدُقّ (القياس مِدَقّ) - مُنْصَل (القياس مُنْصَل) - مُكْحَلَة (القياس مِكْحَلَة) - مُدْهَن (مِدْهَن) - مُسْعَط (دواء الأنف) - مُنْخَل (آلة النخل)		
الشذوذ يكون لاسم الآلة نفسه، أما لو استخدمته اشتقاقاً أو عند الشروع في العمل؛ فيجوز فيه القياس: دققته بالمِدَقِّ، كحلته بمِكْحَلَتِي وهكذا		

الخاتمة:

- الحمد لله على إكمال المنظومة، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه الكرام.

- عدد الأبيات ثمانية وخمسون، وبحساب حروف الجمل يُكُون هذا العدد كلمة (زان)

$$(ز = ٧) + (ا = ١) + (ن = ٥٠): المجموع ٥٨$$

- حساب الجمل: هو حساب قديم بالتعبير عن الأرقام بالحروف، فكانوا يعطون

لكل حرف رقماً، واستخدمه المسلمون في العلوم، الأوزان، تاريخ الحروب، الوفيات.

- ثم يسأل الله حسن الخاتمة والمغفرة لنا وله جميعاً بفضلته ورحمته.

جدول حساب الجمل						
400	ت	60	س	8	ح	1
500	ث	70	ع	9	ط	2
600	خ	80	ف	10	ي	3
700	ذ	90	ص	20	ك	4
800	ض	100	ق	30	ل	5
900	ظ	200	ر	40	م	6
1000	غ	300	ش	50	ن	7

انتهى شرح نظم باكورة التعريف بالمهم في علم التصرف

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات